

اليمن: عشرات القتلى والجرحى في تفجير مسجد



الخميس، ٣ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ (٠١:٠٠) بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية - دولي

المكلا - عبدالرحمن بن عطية [جازان - يحيى الخردلي] صنعاء، عدن آخر تحديث: الخميس، ٣ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ (٠١:٠٠) بتوقيت غرينتش) - «الحياة»

شن طيران التحالف أمس سلسلة غارات على مواقع يسيطر عليها الحوثيون في شمال صنعاء أسفرت عن تدمير مخازن أسلحة ومنصات إطلاق صواريخ كما طاولت الغارات مواقع للجماعة في محافظات تعز والحديدة ومأرب وحجة وصعدة وعلى امتداد الشريط الحدودي الشمالي الغربي وخلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف الحوثيين. ونقلت وكالة «فرانس برس» أن هجومي انتحاريين استهدفا مساء أمس احد مساجد الزيديين في صنعاء ما ادى الى سقوط العشرات بين قتيل وجريح. وقال سكان ان انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً فجر نفسه وسط المصلين بينما كانوا يغادرون المسجد في حي الجراف. وفي حين هرع مواطنون الى المكان لمساعدة المصابين، قام آخر بتفجير سيارته المفخخة. وكشفت مصادر «المقاومة الشعبية» الجنوبية الموالية للحكومة الشرعية أنها دحرت الحوثيين من منطقة كرش، وهي آخر منطقة كانوا يسيطرون عليها شمال محافظة لحج الجنوبية، كما أكدت مقتل وجرح العشرات من مسلحي الجماعة الحوثية في مواجهات ضارية في مدينة تعز بالتزامن مع غارات لطيران التحالف. وقالت المصادر إن معارك عنيفة استخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة دارت في مناطق كلابة ومحيط القصر الجمهوري وثعبات وكلاتة والكمب والدحي والجهم وشارع الأربعين حي حيث كان الحوثيون يحاولون التقدم لاستعادة مواقع سيطرت عليها المقاومة قبل أربعة أسابيع، وأضافت أن غارات التحالف استهدفت مواقع الجماعة في الحوبان ومفرق ماوية والجند كما دمرت منصات إطلاق صواريخ في القاعدة الجوية الملحقة بمطار تعز. وقصف الطيران أمس قاعدة الديلمي الجوية في شمال صنعاء ومبنى الكلية الحربية ومدرسة الحرس الجمهوري ومعسكر الخرافي ورجحت مصادر عسكرية أن الغارات استهدفت منصات إطلاق صواريخ في قاعدة الديلمي ومروحيات عسكرية كانت مخبأة في الكلية الحربية إلى جانب مخازن للأسلحة والذخائر. وشنّت مقاتلات التحالف غارات على مواقع الحوثيين في الجبهات المحيطة بمدينة مأرب. ووصلت صباح أمس تعزيزات عسكرية جديدة بدعم من التحالف إلى محافظتي مأرب والجوف، بعد أن شددت الأجهزة الأمنية والقوات الموالية لها حماية المحافظتين ورفع الجاهزية الأمنية، ودرجة الاستعداد القتالي لبدء عملية تحرير صنعاء، انطلاقاً من محافظة مأرب. وأفادت مصادر مطلعة بأن أبناء الجوف يحشدون قوات عسكرية على أطراف المدينة لإخراج الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح منها. وأكدت مصادر في المقاومة، وفي المنطقة العسكرية الثالثة المؤيدة للشرعية اليمنية، أن أسلحة نوعية وصلت إلى صافر لدعم

المقاومة الشعبية والجيش لتحرير المديرية الخاضعة لسيطرة الحوثيين في مأرب. وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي أمس مقتل اثنين من موظفيها برصاص مسلح اعترض طريق فريق من اللجنة يضم أربعة أشخاص في محافظة عمران شمال صنعاء كانوا عائدین من صعدة، ولم تكشف السلطات المحلية أي معلومات حول الحادث. وفي مدينة عدن تواصلت الحوادث المعبرة عن حالة انفلات الأمن، رافقتها دعوات الى ضبط الوضع بعد تحرير المدينة من سيطرة الحوثيين. وأكدت مصادر عسكرية مقتل اثنين على الأقل من المجندين الجدد الموالين للرئيس هادي أثناء احتجاجات في معسكرهم ضد قائدهم العقيد فضل حسن، وتضاربت الأنباء حول مصير قائد المعسكر، ففي حين قالت مصادر محلية إنه قتل برصاص المحتجين أفادت مصادر طبية بأنه أصيب بجروح بالغة نقل على إثرها الى المستشفى حيث يخضع للعلاج. وأفاد مصدر أمني في المدينة بأن شخصاً على الأقل قتل وجرح ثلاثة آخرون في انفجار لغم بسيارتهم في منطقة «بئر فضل» شمال عدن، حيث كان الحوثيون زرعوا آلاف الألغام في المناطق التي سيطروا عليها قبل دحرهم من كل مدن الجنوب الى ذلك قالت مصادر محلية إن أعمال شغب واحتجاجات اندلعت أمس بالقرب من مركز تدريب الجيش الوطني، الواقع في مبنى مصنع الغزل والنسيج سابقاً، بين متدربين وقيادة معسكر التدريب في المنصورة. وقال شهود لـ «الحياة» إن المحتجين تراشقوا بالحجارة مع أفراد قيادة المعسكر، وأدى ذلك الى إصابات بليغة بين المحتجين عقب إطلاق النار من جانب قادة المعسكر لتفريقهم. وأكدت مصادر في السلطة المحلية في عدن أن بعثة الصليب الأحمر تواصل تعليق خدماتها ونشاطها، بسبب الفوضى وأعمال التخريب التي تجري في المدينة. وفي المنطقة الحدودية المحاذية لليمن، قصفت المدفعية والدبابات السعودية أمس مسلحين من ميليشيا الحوثيين وقوات صالح بعد اطلاقهم قذائف من داخل الأراضي اليمنية أصابت سبعة أشخاص أثناء مرورهم في قرى حدودية سعودية. وأوضحت المصادر أنه تم تحديد مواقع إطلاق القذائف، وقصفها من منفذ الطوال الحدودي، وتم تدمير منصات القذائف وقتل 12 مسلحاً كانوا ينوون إطلاق مزيد من القذائف على الحدود السعودية. وأشارت المصادر إلى أن القوات السعودية المتمركزة في مرتفعات صعدة قصفت مواقع لتخزين قواعد لإطلاق الصواريخ، ونجم عن ذلك مقتل أكثر من 10 مسلحين وإصابة العشرات في الموقع.